IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)

Journal of Language Studies

Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

The Method of Bahraq Al-Hadrami and his Citations in his Book *Tuhfat ul-Ahbab wa Turfat ul-Ashab fi Sharh Mulhat al-I'rab*

Dr. Imad Hameed Al-Khazraji *

Noor Ghassan Sulaiman

College of Education for Woman, Tikrit University

E-Mail: E.Alkazrajy@tu.edu.iq

Keywords:

-Of Hadhramout

- Of Yeman

- Al-Shafi'i

- Example

- Argument

Article Info

Article history:

Abstract:

Bahraq al-Hadrami (died 930 AH) is Muhammad ibn 'Umar ibn al-Mubarak bin Abdullah bin Ali al-Humeiri, al-Hadrami al-Yamani al-Shafi'i. He was awarded the epithet "Bahraq" *Bahr*: (Sea) indicating that the extent of his knowledge is like the sea, the addition of al-Qaf at the end of the word does not change the meaning, The study, which is part of the dissertation entitled: Bahraq's Tuhfat ul-Ahbab wa Turfat ul-Ashab fi Sharh Mulhat al-I'rab: A Grammatical Study, demonstrates Bahraq's grammatical approach through the use of the grammatical terms. It also demonstrates his tendency to do research

* **Corresponding Author:** Dr. Imad Hameed Al-Khazraji **, E-Mail:** hyousif@tu.edu.iq

University –**Iraq**

-Received :12/4/2019 **-Accepted: 2/5/2019** **Available online 10/10/2019**	with the Basrian approach, and his citations of the Quranic verses, the honourable *Hadith* and the poetry and the ancient Arabic languages are very important, for Bahraq Al-Hadrami especially The Holy Quran which is often cited in his book.

مَذهَبُ بَحْرَق الحَضرَمِيّ وشواهده في كتابِه (تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شَرحِ مُلْحة الإعراب)

د. عماد حميد أحمد الخزرجي نور غسان سليمان

كلية التربية للبنات، جامعة تكريت

الكلمات الدالة : -

-الحضرمي

-اليماني

-الشافعي

- الشواهد

- الاحتجاج

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام: 2019/4/12

القبول: 2019/5/2

التوفر على الانترنت :
2019/10/10

الخلاصة: بَحْرَق الحضرمي هو محمد بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن علي الحميري ، الحضرَميّ ، اليماني ، والشافعي ، ولُقِّبَ بـ(بَحْرَق) ، فهو (بَحْر) ، و(القاف) لسعةِ علمِه كالبحر ، وزِيدَت عليها القاف ، وزيادتها لا تُغيِّر شيئًا فيه ، وهذا البحث مِن ضمن رسالتي (تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب لـ(بَحْرَق) (ت 930هـ): دراسة نحوية) ، تجلَّى مذهبه النحوي خلال ما استعمله مِن المصطلحات النحوية ، فميله في البحث إلى مذهب البصريين ، واستَشهدَ بالآيات القرآنية ، والحديث النبوي الشريف، والشعر ، ولغات العرب ، لها أهمية عند بَحرَق الحضرمي ، وخاصة القرآن الكريم، فكثر استشهاده في كتاب (تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب)

المقدمة

الحمـد لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق ، سيِّد المُرْسَلين ، النبيّ الأُمِّي الصادق الأمين.

أمَّا بعد:

اتَّصلَ الدين الإسلامي باللغة العربية اتِّصالًا وثيقًا في العصور الإسلامية جميعًا ، وكان الباعث على اهتمام علماء اللغة بجمع الشواهد ، وتقعيد القواعد النحوية ، باعثًا دينيًّا ، وهو ضبط نصوص القرآن الكريم، وتعليم لغة العرب لغة القرآن.

تحدَّثتُ في هذا البحث وأخلَصتُهُ للحديث عن (مذهبِه و شواهده) ، في كتاب تُحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح مُلْحة الإعراب لمحمد بن عمر المشهور بـــ(بَحْرَق) ، فقسَّمته على مبحَثَين ، تحدَّثتُ في المبحث الأول عن مذهب بَحرَق الحضرمي ، ثمَّ تحدثتُ في المبحث الثاني عن شواهده مبتدئةً بالقرآن الكريم وقراءاته ، ثمَّ أتبعتهُ بالحديث النبوي الشريف ، وختمتُ البحث بموقفه من كلام العرب بـــ(الشعر) و (لغات العرب وأمثالها) ، ثمَّ ختمتُ البحث بخاتمة أظهرت فيها نتائج البحث ، وختامًا أقول: إنَّ البحث بذلت فيه قصارى جهدي ، وهو جهدٌ خالصٌ لوجهِ الله تعالى ، ومِن الله التوفيق.

المبحث الأول

مذهب بَحْرَق الحَضْرَمي وشواهِدُهُ

ـ مذهبه

تجلَّى مذهبه النحوي مِن خلال ما استعمله مِن مصطلحات نحوية ، أو آراء تبنَّاها بصرية كانت أو كوفية ، وعلى النحو الآتي:

أوَّلًا: حروف الجر:

هو مصطلح بصري [1] ، وقد ذكره سيبويه في كتابِه قائلًا فيه: " حروف الجر لم تغيرها عن الجزاء وذلك قولك: على أيِّ دابةٍ أحمل أركبه ، وبمن تؤخذ أو خذ به ، هذا قول يونس والخليل جميعا ، فحروف الجر لم تغيرها عن حال الجزاء ، كما لم تغيرها عن حال الاستفهام ، أَلا ترى أنَّك تقول: بِمَن تمرّ، وعلى أيهّا أركب؟ فلو غيرتها عن الجزاء غيرتها عن الاستفهام"[2].

وسُمِّيَت (حروف الجر) ؛ لأنَّها تجرُّ معاني الأفعال إلى الأسماء ، وهـذا هو المشهور ، أي توصل إليها تلك المعاني التي تضمنتها الأفعال ، التي هي المتعلِّق بالنسبة للحرف ، وتُسمَّى أيضًا (حروف الإضافة) ، وسبب تسميتها بحروف الإضافة ذلك من جهة معناها ؛ لأنَّها تُضيفُ إلى الاسمِ ما قبله أو ما بعده [3].

ومن أسباب تسمية حروف الجر بحروف الإضافة أنَّها تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء أي توصلها إليها [4].

وقد كَثُرَ استعمال حروف الإضافة عند سيبويه في ذكره لهذا المصطلح بدليل قوله في باب حروف الإضافة إلى المحلوف به وسقوطها: " وللقسم والمقسم به أدواتٌ في حروف الجر ، وأكثرها الواو ، ثمَّ الباء، يدخلان على كلِّ محلوف بهِ، ثمَّ التاء ، ولا تدخل إلَّا في واحد وذلك قولك: والله لأفعلن: وبالله لأفعلنّ ، وتالله لأكيدنَّ أصنامكم ، وقال الخليل: إنّما تجيْ بهذه الحروف ؛ لأنَّك تضيف حلفك إلى المحلوف بـه كمـا تضيف مررت بـه بالباء ، إلَّا أنَّ الفعل يجيء مضمـرًا فـي هـذا
الباب ، والحلف توكيد ، وقد تقول: تالله! وفيها معنى التعجب " [5].

ويقابلـه عنـد الكوفيين (حـروف الصفات) ؛ " لأنَّهـا تُحْدِثُ صفـة فـي الاسم كـ(الظرفية، والبعضية، والاستعلاء ونحوها من الصفات) " [6].

وقد يُسمّونَه (الخفض) وهو من مصطلحات الكوفيين إلى جانب (حروف الصفات) [7] ، قال ابن يعيش: " قد يُسمِّيها الكوفيون حروف الصفات ؛ لأنَّها تقع صفات لِمَا قبلها من النكرات، وهي متساوية في إيصال الأفعال إلى ما بعدها وعمل الخفض " [8].

وقد ذكر الدكتور محمد المخزومي أنَّ الكوفيين يطلقون مصطلح (الخفض) ، أمَّا البصريون فيطلقون مصطلح (الجرّ) ، وأنَّ الخفضَ والجرَّ ليس من وضع الكوفيين ولا البصريين إنّما هو من وضع الخليل ومصطلحاته فقال: " إلَّا أنَّ الكوفيين تَوَسَّعُوا في (الخفض)، فاستعملوه في الكلمات المنوَّنة وغير المنوَّنة، بعد أَنْ كان الخليل لا يستعمله إلَّا في المنوّن ، وأنَّ البصريين نقلوا (الجرّ) من كونه حركة يُستعان بها –

عند الخليل – على التَّخَلُّصِ من الساكنين ، في نحو: لم يذهبِ الرجلُ ، إلى كونه حركةً خاصةً بالأسماء المُعْرَبة ، سـواء كانت منوَّنــة ، أم غير منوّنة " [9].

ومن خلال تتبع التسمية عند بحرق وجدتُه ، يُؤيِّد البصريين بتسميته لهذا المصطلح بـ (حروف الجر)، وإنْ كان لم يُصرِّحْ بذكرهم ، بدليل قوله:" إنَّ الجرَّ يختصُّ بالأسماء ؛ ولذا قالَ النَّاظمُ _ رحمَه الله_: (والجرُّ في الاسم) ، وقيَّده بـ(الصحيح) ؛ ليُخرجَ المعتلَّ ، وهو (المنقوصُ) ؛ ليُخرجَ ما لا ينصرفُ ، فإنَّ جرَّه يكونُ بالفتحة " [10].

ثانيًا: اسم الفاعل:

مصطلح يُطْلَقُ على الصيغة القياسية في العربية ، وهو اسم مُشْتَقٌّ يدلُّ على مَنْ قام بالفعل ، واسم الفاعل ما دلَّ على الحدث والحدوث وذات الفاعل [11].

فهذا مصطلح بصري [12] ، قال سيبويه: " وأجروا اسمَ الفاعلِ ، إذا أرادوا أنْ يبالغوا في الأمر، مجراه إذا كان على بناء فاعل " [13].

أمَّا الكوفيون فيطلقون عليه (الفعل الدائم) [14] ، وقد علَّل الراغب الأصفهاني سبب تسميته باسم الفاعل عند البصريين ، والفعل الدائم عند الكوفيين في قوله: " والبصريون يسمّونه اسمًا اعتبارًا بأحكام لفظية ؛ لأنَّه يدخله ما يدخل الأسماء من التنوين والجر وحروفه الألف واللام ، ويُخْبَرُ عنه ، والكوفيون يسمّونه الفعل الدائم" [15].

والذي دفعهم لهذا المسمى أنَّهم وجدوه يعمل عمل الفعل ، كما وجدوه يجيز عمله مُعَرَّفًا بالألف واللام، وغير مُعَرَّفٍ من دون أي شرط من الشروط التي اشترطها جمهور البصريين ، قال صلاح الدين الزعبلاوي: " أقول قد أسمى الكوفيون (اسم الفاعل) فعلًا ؛ لأنَّه يعمل عمل فعله ، وهذا معروف ومُتَّفَقٌ عليه ، وهو عند جمهور النحويين شبه الفعل ، وأسمى الكوفيون اسم الفاعل فعلًا دائمًا ؛ لاشتمال دلالته على الحال والاستقبال حينًا ، والماضي حينًا آخر"[16].

واتبع بَحْرَق البصريين في هذه التسمية قائلًا: " إنَّ (اسم الفاعل) المشتق من الفعل_ (قائِمٌ، وضارِبٌ) وغيرها_ إذا نُوِّنَ كان بمنزلة الفعل المضارع ، فَيُرْفَعُ به الفاعل، من (الفعل اللازم)، ويُنْصَبُ به _مع ذلك_ المفعول من الفعل المتعدي"[17].

ثالثًا: المفعول معه:

هو " اسم مُنْتَصَبٌ بعد (واو) بمعنى (مع) والناصب له ما تقدمه من الفعل أو شبهه"[18] . وهذه التسمية بصريه [19] ، وقد سمَّاهُ سيبويه: " باب ما يظهرُ فيه وينتصبُ فيه الاسم ؛ لأنَّه مفعولٌ معه ومفعولٌ به ، كما انَتصب نَفْسَه في قولك: امرأً ونفسَه " [20].

واختلف الكوفيون في التسمية فسمّوه (الصَّرْف) قال الفَرَّاء: " والصرف أَنْ يجتمعَ الفعلان بـ(الواو)، أو (ثُمَّ) ، أو (الفاء) ، أو (أو) ، وفي أوله جحد أو استفهام ، ثُمَّ ترى ذلك الجحد أو الاستفهام ممتنعًا أن يكر العطف ، فذلك الصرف " [21].

وقوله أيضا: " ﴿ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ ﴾ [22] يحتمل أنْ يكونَ معطوفًا على المجزوم بلا الناهية، ويحتمل أنْ يكونَ منصوبًا بأنْ مُضْمَرة بعد واو المعية ، وهو ما يُعْرَفُ عند الكوفيين بالنصب على الصرف "[23] ، ويَطْلُقُ بحرق على الواو (المعية) إذ قال: " إذا دَلَّت (الواو) على مُجَرَّد المعية ، مـن غير مشاركة فـي الفعل ، فانصب ما بعد (الواو) ، ويسمّى (المفعول معه) _ كما مثَّل به الناظم (جاءَ البردُ الجِبابا) _ فالواو في قوله: (والجباب) ، بمعنى(مع) ، ولا تدلُّ على مشاركة (الجباب) لـ(البرد) ، في المجيء " [24].

فالواو واو المعية وهي تسمية بصرية [25] ، واختلفَ الكوفيون في تسميتِها فسمّوها (واو الصرف)، قال الفرَّاء: " قوله سبحانه: ﴿ وَلَا تَلۡبِسُواْ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾ [26] وفيه الكلام على ما يسميه الكوفيون واو الصرف"[27].

رابعًا: (لا) التي لنفي الجنس:

وهي التي تعمل عمل (إنَّ) في النكرات خاصة ، ولا تعمل في المعارف ، ومعناها نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها نَصْبًا ، ونفيه عن الجنس يستلزم نفيه عن جميع أفراده ، أي: نفي الخبر عن اسمها على سبيل الشمول والاستغراق نحو: (لا صاحبَ علمٍ ممقون) [28].

وهو مصطلح بصري [29] ، ذكره سيبويه في باب: " ما جرى على موضع المنفي لا على الحرف الذي عمل في المنفى " [30] ، ويقابله عند الكوفيين " لا التبرئة " ؛ لتبرئه أفراد الجنس عن حكم الخبر، وهي تختصُّ بهذه التسمية ؛ لقوة دلالتها على النفي المؤكَّد أكثر من غيرها من أدوات.النفي الأخرى " [31]، قال الفرَّاء: " قوله تعالى: ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ ﴾[32] فيه كلام على لا التبرئة " [33].

وكذلك قول الشاعر[34]:

ورأيْتِ زَوْجَكِ في الْوَغَى مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحا

" وإنْ شئتَ رفعتَ بعض (لا) التبرئة ونَصبتَ بعضًا " [35].

وذكر الدماميني أنَّ السيرافي قال: " إنَّما رُكِّبَ مع عامله لإفادة (لا) التبرئة الاستغراق ، كما أفادته (مِنْ) الاستغراقية في نحو: هل مِنْ رجلٍ في الدارِ؟ ، (لا رجلَ في الدارِ ، جواب: هل من رجلٍ)، فركبوا (لا) مع النكرة " [36].

وذكر أنَّها انفردت بتسمية (لا التبرئة) من دون غيرها من أحرف النفي ، وقد ذكر سبب ذلك الأزهري قائلًا: " وتسمّى (لا) التبرئة دون غيرها من أحرف النفي ، وحَقُّ (لا) التبرئة أنْ تَصْدُقَ على (لا) النافية كائنة ما كانت ؛ لأنَّ كلَّ من برأته فقد نفيت عنه شيئًا ، ولكنَّهم خصوها بالعاملة عمل (إنَّ) فـ(إنَّ) التبرئة فيها أمكن منها في غيرها ، لعمومها بالتنصيص ، وتسمّى النافية للجنس " [37].

وقد أُكْثِر من استعمال (لا التبرئة) في شرح نظم الأُجرومية فقيل فيه: " ومراد هنا بـ(لا النافية للجنس)، وتسمى لا التبرئة أي تبرئة الجنس من الخبر ، يقال برَأتهُ أبروه إذا نفيت عنه حكم الخبر ، وحينئذ تكون هذه نافية لاسمها نحو: لا رجلَ ، وهي ليست نافية للرجل نفسه إنَّما نافيه للخبر الذي وصف به الرجل، فنحو: لا رجلَ في الدارِ ، يعني لا وجودَ للرجلِ في الدارِ ، والمراد حينئذٍ بلا النافية للجنس لا الدالة على التنصيص على سبيل الاستغراق ؛ لأنَّ (لا) تحتمل أنَّها دالة على الواحدة مع احتمال نفي الجنس"[38].

وقد تبع بحرق البصريين في التسمية بدليل قوله: " إذا أردت بـ(لا) نفي الجنس نصبت الاسم المنفي بها بشرط أنْ يكون نكرة ، متصلًا بها _ كما مثل به _ ونحو قوله تعالى: ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [39] " [40].

خامسًا: التمييز:

اسم فضلة ، نكرة ، بمعنى (مِنْ) ، مفسِّر لما انبهم من الذوات[41] ، نحو: (طاب زيدٌ نفسًا ، وعندي شبر أرضًا).

وهذه التسمية بصرية [42] ، إلاَّ أنَّ الكوفيين اختلفوا في تسمية (التمييز) فقد سمّوه (التفسير) ، قال الفرَّاء: " والمفسر في أكثر الكلام نكرة كقولك: ضقتُ به ذرعًا ، وقوله تعالى: ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا ﴾ [43] ، فالفعل للذراع ؛ لأنَّك تقول: (ضاق ذراعي به) ، فلمَّا جعلت الضيق مسندًا إليك قلت: ضقت، جاء الذرع مفسرًا ؛ لأنَّ الضيق فيه ، كما تقول: هو أوسعكم دارًا ، دخلت الدار لتدلّ على السعة فيها لا في الرجل " [44].

وقوله تعالى:﴿ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾ [45] ، " أي انفصلوا ، ويقال فيه: تمييز ومميز، وتفسير ومُفَسِّر ، وتبيين ومبين ، هذه كلُّها أسماء لمسمّى واحد ؛ ولذلك تجد بعض المفسرين يقول: هذا التبيين أو التفسير ، وهكذا في إعراب القرآن وهذه عبارات الكوفيين"[46].

فإذا لم يَعْرِف الطالب المصطلحات هذه فقد تُشْكِلُ عليه بعض المسائل ، فالكوفيون لا يطلقون لفظ التمييز ، وإنَّما يُعبِّرون عنه بتفسير وتبيين [47].

أمّا مصطلح (التبين والتفسير) بمعنى التمييز فقد ذكرها الخليل على أنَّهما من المرادفات ، " أي: تفيد توضيح الشيء وإزالة الغموض عنه ، وبهذا المعنى ورد القرآن ﴿ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾[48]، بمعنى: يفصل كُلًّا منها من الآخر، فيتَّضح وحده ، ويوم القيامة يقال: ﴿ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾[49] " [50].

وقد استعمل بحرق مصطلح البصريين في مؤلفاته بدليل قوله في تعقيبه على قوله تعالى: ﴿ سَبۡعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗا ﴾ [51] " فيُجَرُ تمييزها بإضافتها إليه"[52].

سادسًا: البدل:

هو التابع ، المقصود بالحكم، بلا واسطة [53] ، وهذه التسمية بصرية [54] ، قال سيبويه في باب البدل: " صرفت وجوهها أولها ، ومال علم بهم أمرهم ، يعني أنَّ (أولهما) مجرور ؛ لأنَّه بدل من الضمير المضاف إليه (الوجوه) ، وكذا (أمرهم) هو بدل من الضمير في ربهم"[55].

وقال سيبويه أيضًا في البدل: " هذا بابُ بدلِ المعرفة من النكرةِ ، والمعرفة من المعرفة ، وقطع المعرفة من المعرفة مبتداه" [56] ، واختلفَ الكوفيون في التسمية فسمّوه (الترجمة ، والتبيين ، والتكرير والمردود) ، قال الأخفش: " يسمّونه بالترجمة والتبيين ، وقال ابن كيسان: يسمونه (التكرير) " [57].

وذكر الفرَّاء في إعرابه لقوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗا ﴾ [58] ، "إنْ جعلت (من) مردودة على خفض الناس ، فهو من هذا و(استطاع) في موضع رفع ، وإنْ نويت الاستئناف (بمن) كانت جزاء " [59].

وقد تابع بحرق البصريين في تسميتهم للمصطلح قائلًا: " (وامرر بزيد رجل ظريف) ، فـ(رجل): بدل من (زيد) ، وأمَّا ظريف: فنعت لـ(رجل) ، ومثل: ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ١٥ نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ١٦ ﴾[60] " [61].

المبحث الثاني

شواهِدُهُ

وقد تعدَّدت شواهده ، فشمِلَت القرآن الكريم وقراءاته ، والحديث النبوي الشريف ، والشعر ، وغيره.

أوَّلًا: القرآن الكريم وقراءاته:

لا شكَّ أنَّ القرآن هو أفصح نصٍّ عربي وصل إلينا، ولهذه العناية بالقرآن الكريم جاء اهتمام النحويين بالاستشهاد به في إثبات قواعدهم النحوية واللغوية والصرفية ومنهم بَحْرَق ، فقد اهتم بذكر شواهده من الآيات القرآنية في مؤلفاته الصرفية والنحوية، فاحتجّ بها لتعزيز قواعدها، إذ استدلّ بها على مسائل مختلفة، وكان يستعين به في عرض المسائلة ومناقشتها في بيان المعنى الغامض ، وهو عند بحرق يمثل الدليل القاطع حين يقع الاختلاف في مسألة من المسائل اللغوية ، فمن استشهاده بالقرآن الكريم في المسائل النحوية:

احتجَّ بحرق بالآيات القرآنية كدليلٍ قاطع حين يختلف المختلفون في قضية ما ، يقول مثلًا في باب الإغراء عندما اختلف النحويون في تقديم اسم المغرى به فقال: " لا يجوز عند البصريين تقديم الاسم المغرى به ولا يقال: (زيدًا دونك) ، وأجازه الكوفيون ؛ لأنَّه مفعول ، وحملوا عليه: ﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾(62)"(63).

واحتج في باب المبنيات بقوله: " اقتصار على بناء المضارع في هذه الحالة يقتضي أنَّه معرب مع نون التوكيد ، وهو مذهب جماعة لكن الجمهور على أنَّه مبني مع المباشرة له نحو: قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ ﴾ (64) دون المفصولة نحو: ﴿ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ ﴾ (65) " (66).

فالاحتجاج بالآيات القرآنية كثير ، منها ما ذكرتُ في مجيء (حتى) بمعنى (إلى) في قولِه: " (حتى)، نحو: ﴿ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ﴾ (67) " (68).

وكذلك في باب الأسماء التي تجرُّ بمعنى الإضافة ، قد تأتي الإضافة بمعنى (في) إذا أضيف الشيء إلى ظرفه (69) نحو: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ (70) ، و ﴿بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ (71).

وكقوله أيضًا في باب التوابع ، وَذِكْرُهُ أمثلة عن التوكيد المعنوي والتوكيد اللفظي في قوله: " وأمَّا اللفظي ، فهو تكرار اللفظ أسمًا كان أو فعلًا أو حرفًا أو جملة نحو: ﴿ دَكًّا دَكًّا ﴾ (72) " (73).

واحتجَّ بحرق بآيات القرآن الكريم على إظهار معنى كلمة أو بيان غموض في قاعدة نحوية أو لغوية ، بدليل ما ذكرَهُ في باب قسمة الأفعال ، حين أراد بيان معنى (اللَّبْس) ، قائلًا: " (اللَّبْس) _ بفتح اللَّام _ الإشكال ، يُقال: لَبَسَ عليه الأمرَ يَلْبِسُه _ كضرَبَه يضْرِبُه بمعنى: خَلَطَه _ ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴾ (74) ، ﴿ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (75) " (76).

وكذلك في إظهار معنى (الإغراء) فقال: " أصل (الإغلاء): الإلصاق ، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ ﴾ (77) " (78).

وكذلك في بيان معنى (المضاهاة) ، إذ قال: " (المضاهاة): المشابهة ، ومنه قوله تعالى: ﴿يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ (79) " (80).

ومنها بيان معنى (حيث) في باب المبنيات ، فقال: " (حيثُ) فهي: ظرف مكان نحو قوله تعالى:﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾ (81) " (82).

وطريقته في إثبات الآيات القرآنية لا تختلف عَمَّا ألفناه في أكثر كتب النحو ، فهو كثيرًا ما يورد جزءًا من الآية في موضع الاحتجاج ، كقوله: " ويجوز تقديم المفعول على الفاعل ، كما مثل به ، وعلى الفعل أيضًا ، نحو قوله تعالى: ﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾ (83) " (84).

وقوله في باب (لا) النافية للجنس: " إذا أردت بـ (لا) نفيَ الجنس نصَبْتَ الاسمَ المنفيَّ بها بشرط أنْ يكونَ نكرةً، متصلًا بها نحو: ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (85) ، وشملت عبارتُه المضافَ _ أيضًا_ نحو (لا صاحبَ برٍّ ممقوتٌ) " (86).

وحين يثبت الآيات التي ينبغي الاحتجاج بها يصرّح في الغالب باسم القارئ الذي قرأ بها، وربَّما يذكر القراءة من دون أنْ يُشيرَ إلى اسم مَنْ قرأ بها ، ويكتفي بقول: (قرئ بهما).

_ ما ذكره في إعراب المستثنى غير الموجب وإعراب المستثنى منه بدلًا ، وليس سبيل الوجوب ، والأجود مع أنَّ نصبه مطلقًا كالموجَب (87) ، وبهما قرئ (88) قولــه

تعالى: ﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ ، و {إِلَّا قَلِيلًا} [89].

ـ ما ذكره في شروط نصب (لا) وتكرارها بعد عاطف، جاز في ذلك أربعة أوجه: منها رفعهما منونتان على إلغائهما ، ونصبها معًا مفتوحتان على إعمالها [90] ، وبهما قرئ [91] في نحو: ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ [92].

ـ ما ذكره في باب النداء ، إذا نُودِيَ (الأبُ) و(الأمُ) مضافين إلى ياء النفس ، يجوز فيهما وجهان: وهما تعويضُ تاءِ التَّأنيث عن ياء النفس مفتوحة ، أو مكسورة كـ(يا أبَتَ) ، و(يا أبتِ)[93] ، وقرئَ [94] بهما في ﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ [95].

ـ وقوله في المضاف الى ياء النفس مضافًا إليه ، فإنَّه جاز حذف الياء لكثرة استعمالها نحو: (يا ابنَ أمَّ) و (يا ابنَ عمَّ) ، مع كسر الميم وفتحها [96] ، وقرئ بهما [97] في ﴿ يَبْنَؤُمَّ لَا﴾[98].

ـ وقوله: " إذا كان ثلاثيًا ساكنَ الوسط ، كـ (دَعْد وهِنْد) فيجوزُ صرفُه ؛ لخفَّته كالمذكر ، ومنعُ الصَّرف أولى ، ولهذا اتَّفق القُرَّاء [99] عليه في قوله تعالى: ﴿بِمِصْرَ بُيُوتًا ﴾ [100] ، وقوله تعالى: ﴿ ٱدْخُلُواْ مِصْرَ﴾ [101] " [102].

ـ وقوله من نواصب الفعل بـ(أنْ ، وإذَنْ) " إذا سبقت بفعل الشَّكِّ جازَ في الفعل الذي بعدَها: الرفعُ ، والنصبُ ، وبهما قرئ [103] قوله تعالى: ﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [104] والنصبُ أرجح ؛ وأجمعوا [105] على النصب في قوله: ﴿ الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ﴾[106]"[107].

ـ وقوله في قوله تعالى:﴿ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ ﴾ [108] قرئ [109] بالرفع والنصب على (أنْ) المقدرة بعدها [110].

ثانيًا: الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف:

اعتنى النحويون بحديث النبي (صل الله عليه وسلم) ما كان قولًا ؛ لأنَّ القول والاستشهاد به هو موضع النحو ومرجع الأحكام والاستدلال به.

وإذا رجعنا إلى مؤلفات بحرق النحوية والصرفية ، نجده لم يذكر الحديث النبوي إلَّا قليلًا ، فليس في (تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب على شرح ملحة الإعراب) إلاَّ حديثًا واحدًا ، كان قد ذكره في حديثه عن المبنيات وأنَّ الحروف كلَّها مستحقة للبناء ، والأصل في الأفعال البناء ، وفي الأسماء الإعراب ، فلا يعرب من الأفعال إلَّا المضارع وما يبنى من الأسماء إلَّا ما أشبه الحرف نحو: " ففي الحديث: (الكيس من دَان نَفسه وَعمل لما بعد الْمَوْت وَالْعَاجِز من اتبع نَفسه هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى الله الْأَمَانِي) [(111)] " [(112)].

ثالثًا: الشواهد الشعرية:

اعتنى بحرق بالشاهد الشعري ، وإن كان اهتمامه بالشواهد القرآنية هو الأكثر فقد اعتنى بها غاية الاعتناء ، ونجد ذلك واضحًا_ على سبيل المثال_ في كتابه (تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب) إذ لم تتجاوز شواهده الشعرية ستة عشر شاهدًا ، في حين جاءت شواهده القرآنية تزيد على مئة وسبعة وتسعين شاهدًا في الكتاب نفسه.

فالشواهد الشعرية عنده كثيرة ، أسوة بِمَنْ سبقه من اللغويين ، فجاءت طريقة الاحتجاج بالشعر عنده لا تختلف كثيرًا عمَّا ورد عند المتقدمين من اللغويين في مصنفاتهم النحوية والصرفية.

وقد ذكر بحرق أكثر شواهده الشعرية من دون ذكر اسم قائليها ، مكتفيًا في ذلك بذكر لفظ (كقوله) و(قال الشاعر) ، و(قول الشاعر) ، و(نحو) كما سأذكرها لاحقًا.

فقد اعتنى الشاعر عند ذكره لموضع الشاهد ، بموضع الاحتجاج وحده ، أي أنَّه يكتفي أحيانًا بذكر شطر من البيت الشعري أو أقل من ذلك من دون ذكر البيت كاملًا.

وقد جاءت الموضوعات التي استدلّ عليها بالشواهد الشعرية متنوعة:

فمِمَّا احتجَّ له من المسائل النحوية في باب حروف القسم ، استشهاده على حذف (رُبّ) والجرّ بها محذوفة في قوله: " يجوز أنْ يجرَّ بها محذوفة ، مضمرة بعد (واو) يدلُّ عليها ، كقول الشاعر:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أرخَى سُدُوْلَه عَلَيَّ بِأَنْواعِ الْهُمُوم لِيْبتَلِي [(113)]

أي: وربَّ ليلٍ " [(114)].

ومن ذلك أيضًا ما جاء في حديثه عن الاستثناء ، ومنه الاستثناء المنقطع الذي يكون فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه قال بحرق: " وأجاز بنو تميم الإبدال ، حيث أمكن دخول المستثنى ، في المستثنى منه ، كقوله:

وبلدةٍ ليسَ بها بها أنيسُ إلا اليعافيرُ وإلاَّ العيسُ [(115)]

أي: ليس فيها حيٌّ يستأنسُ به " [(116)].

واستشهد على تكرار (لا) النافية للجنس معطوفةً في الأوجه الثلاثة الأخيرة ، فعلى الثالث والرابع ، وهو المغايرة بينهما بنصب ما بعد الأولى ورفع ما بعد الثانية، والعكس [117] بقول الشاعر:

هَذَا _ وَجَدِّكُمُ _ الصَّغارُ بعيْنه لَا أمَّ لي _ إنْ كَانَ ذَاكَ_ ولا أبُ [118].

وقال:

وعكسه فَلَا لَغْوٌ ولا تأثِيمَ فِيهَا وَمَا فَاهُوا به _ أبَـــدًا_ مُقِيْمُ [119].

واستشهد على الوجه الخامس وهو بناء الأوَّل على الفتح ونصب الثاني [120] ، كقول الشاعر:

لَا نَسَبَ الْيَومَ وَلَا خُلَّةً اتسَعَ الخرقُ على الرَّاقِعِ [121]

وإعمال (ليت) وإهمالها فيما بعدها إذا اتصلت بها (ما) [122] ، قال الشاعر:

قَالَتْ ألَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمامُ لَنَا إلى حَمَامَتِنَا أو نِصْفَهُ فَقَدِ[123]

واستشهد أيضًا بدخول الباء على خبر (ليس) وعطف اسم عليه ، وجواز نصبه باعتبار المحل، وجره باعتبار اللفظه [124] ، واستشهد على النصب بقول الشاعر:

..... فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيْدَا [125]

واستشهد عن نواصب الفعل والنصب إذا جاءت بمعنى (مع) وفي جوابها الأمر ، أو المنع ، وهو: النهي، والنفي [126] ، بقول الشاعر:

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأتِيَ مِثْلَه ..... [127]

وتنصب الفعل بـ(أو) إذا كانت بمعنى: (إلى أنْ) ، أو (إلَّا أنْ) ، والناصب (أنْ) المصدرية المقدَّرة[128]، كقول الشاعر:

لأسْتَسهِلَنَّ الصَّعْبَ أو أدْرِكَ الْمُنَى فَما انقَادَتِ الآمَالُ إلَّا لِصَابِرِ[129]

وقال امرؤ القيس [130]:

وَكُنْتُ إذَا غَمَرْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ كَسَرتُ كُعُوبَها أوْ تَسْتَقِيما

واستشهد في نواصب الفعل بـ(أنْ) ، وأنَّ من شروط النصب بـ (أنْ) التصدير[131] ، واتفق الجمهور على أنَّ قولَ الشاعر:

لَا تَتْرُكَنِّي فِيْهِمُ شَطِيْرا إنّي إذًا أهْلِكَ أوْ أطِيـرا [132]

لضرورة ، والشاهد في (إذًا) ، حيث أعملَها مُعترِضة بين (إنَّ) وخبرها ، وقد خرَجَ عن علماء حذف خبرها ، أي إنِّي لا أقدر على ذلك.

ومن أدوات الشرط والجزاء ما يجزم فعلين ، وهي عشرة أدوات ، منها (مَهْما) وهي بمعنى (ما) [133] قال الشاعر:

حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللَّـ ... ـهُ نَجَاحًا فِـي غَابِرِ الأَزْمَانِ[134]

وكذلك في (إذْما) [135] ومنه قول الشاعر:

فَإنَّكَ إذْمَا تَأتِ مَا أنْتَ آمِرُ به تُلْفِ مَنْ إيَّاهُ تَأمُرُ آتِيَا [136]

واستشهد في باب المبنيات ، ومنها ما يُبنى على الفتح ، نحو: (شتانَ) فهو: اسم فعل ماض يعنى: افترقا [137] ، قال الشاعر:

لَشتانَ ما بين اليَزِيدَيْن في الندَى يَزِيدِ سُلَيْم والأغَرِّ ابن حاتِمِ [138]

ومنها ما يُبنى على الكسر ، نحو: (حَذام ، وقَطام) فهما اسمان علمان لامرأتين[139] ، قال الشاعر:

إذا قالتْ حَذَامِ فصدِّقُوها فإن القولَ ما قالتْ حَذَامِ [140]

وذكر في خاتمة شرحه لملحة الإعراب ، فبَيَّن معنى الملحة فقال: " و(المُلْحة) الواحدة من (المُلَح) بضم الميم " [141] ، ما يستملح من الكلام المشار اليه بقوله في المقامات:

ولولا الطِّماحُ الى شُربِ راحٍ لما كانَ باحَ فَمي بالمُلَحْ [142].

رابعًا: لغات العرب وأمثالها:

للغات العرب مكانة متميزة في الاستشهادات اللغوية ، التي اعتمدها اللغويون للاحتجاج على مسائلهم ، ولا يخفى ورودها في الكتب ، التي جمعت بين فروع الصرف والنحو واللغة.

بحرق كغيره من العلماء ، فقد وقف أمام لغات العرب ، واستشهد بها في مؤلفاته النحوية والصرفية، واللغوية ، وأشهر اللغات التي ذكرها هي لغات مشهورة:
منها (بني أسد) ، و(الحجاز) ، و(قريش) ، و(بني تميم).

فقد ذكر لغة بني أسد في إعراب المثنى ، وهي لغة تُعْرِب المثنى بالألف في حالاتِه كلِّها، بدليل قوله: " وأمَّا التثنية فإنَّ (بني أسد) يُعربون المثنى بالألف ، في جميع أحواله ، فيقولون: (رأيت الزيدان) ، و(ومررت بالزيدان) ، وعليه حمل بعضهم ﴿إِنَّ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَانِ﴾[143]"[144].

وقوله في بيان معنى (مِنْ) التي تأتي لبيان الجنس: " إذا أُضيف الشيء إلى جنسه ، كـ(خاتم من حديدٍ) ، و(ثوبُ حريرٍ) ، و(رطلُ زيتٍ) ، ألا ترى أنَّك لو نوَّنت المضاف لقلت (خاتمٌ من حديدٍ) ، ومثله: (مَنًا مِن زَيت) _ وهو اسم مقصور _ كـ (عصا) لغة في المنِّ بالتشديد _ الذي هو رطلان " [145].

واستشهدَ على عمل (ما) عمل (ليس) بلغة أهل الحجاز ، إذ قال: " إنَّ عرب الحجاز قاطبةً _ أي: جميعهم ، وهم قريشٌ ومَن والاهُم ، وبلغتهم نزل القرآن وهم يجعلون (ما) النافية كـ (ليس) ، كما مثَّل به الناظم _ ومنه ﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾[146] ، و﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ﴾ [147] ، وتدخلُ الباءُ _ أيضًا _ على خبرها، نحوُ: (ما زيد بقائم) ، و﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾[148] ، وأمَّا غيرُ أهل الحجاز _ كبني تميم _ فهي عندَهم مُلغاةٌ ، ولا يتغيَّرُ بها حكمُ المبتدأ كـ (هلْ ، وبلْ) " [149].

الخاتمة

يتَّضح لي خلال هذا البحث عن (مذهب بَحرَق الحضرمي وشواهده في كتابه (تُحفة الأحباب وطُرفة الأصحاب في شرح مُلحة الإعراب) مجموعة أمور منها:

احترم بَحرَق مصادر السماع ، فقد اتَّسمت شواهده في المسائل النحوية بالمرونة متأثرًا في ذلك بنزعة الفقراء ، فجعلَ القرآن الكريم شاهدًا أوليًّا ، ثمَّ الشعر العربي ، ثمَّ الحديث الشريف ، ثمَّ النثر العربي ، لم يقتصر بَحرَق بهذه الشواهد بل تعدَّى إلى كلام العرب ولغاتهم.

الهوامش

(1) ينظر: الكتاب :147/3، 496 ، ومدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو: 311

(2) الكتاب: 3\79.

(3) ينظر: البديع في علم العربية: 239/1 ، وتوجيه اللمع: 72/1 ، شرح ألفية ابن مالك للشاطبي: 3 /561، والمصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري:117 ، وشرح ألفية ابن مالك للحازمي: 1/68.

(4) ينظر: معاني النحو: 3/ 5.

(5) الكتاب: 496/3– 497 ، والمصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري : 117.

(6) معاني النحو: 3 /5.

(7) ينظر: اسفار الفصيح: 477/1 ، ومدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو: 311.

(8) شرح المفصل لابن يعيش: 454/4

(9) مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو: 311.

(10) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب :49- 50.

(11) ينظر: شذا العرف في فن الصرف:50 ، والمهذب في علم التصريف: 252.

(12) ينظر: الكتاب:1/45-164 ، والمصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري:185.

(13) الكتاب: 1/110.

(14) ينظر: مجالس ثعلب 1/230-231 ، ومجالس العلماء للزجاجي: 349 ، 318 ، ومدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو: 308.

(15) المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري :185.

(16) دراسات في النحو: 1/ 244.

(17) ينظر: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب :73.

(18) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: 2/202.

(19) الكتاب: 1/297.

(20) المصدر نفسه:1/297.

(21) معاني القرآن للفراء:1/235.

(22) سورة الأنفال: 27.

(23) معاني القرآن للفراء:1/408.

(24) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب:78.

(25) ينظر: المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري: 187.

(26) سورة البقرة: 42.

(27) معاني القرآن للفراء:1/482.

(28) ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك:2/3 ، ومعاني النحو: 1/361.

(29) ينظر: الكتاب: 2/291 ، و شرح أبيات سيبويه :1/331.

(30) الكتاب:2/291.

(31) تعجيل الندى بشرح قطر الندى: 1/ 134.

(32) سورة البقرة: 197

(33) معاني القرآن 1/487.

(34) وهو لعبد الله بن الزبعري ، ينظر: معاني القرآن للفرَّاء: 1/121 .

(35) تعليق الفرائد على تسهيل الفرائد: 4/101.

(36) شرح التصريح على التوضيح :1/336.

(37) تعجيل الندى بشرح قطر الندى:1/134 ، وينظر: شرح ألفية ابن مالك للحازمي: 3/41.

(38) فتح ربّ البرية في شرح نظم الاجرومية: 1/578.

(39) سورة البقرة:2

(40) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب :95.

(41) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:2/286 ، وتعجيل الندى بشرح قطرالندى:1/200.

(42) ينظر: المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري :164.

(43) سورة النساء:4

(44) معاني القرآن للفراء:79/1.

(45) سورة يس: 59.

(46) فتح ربّ البرية في شرح نظم الأجرومية: 543/1.

(47) ينظر: فتح ربّ في شرح نظم الأجرومية 543/1 ، والنحو المصفى 476/1.

(48) سورة الأنفال: 37.

(49) سورة يس: 59.

(50) النحو المصفى: 476/1.

(51) سورة الحاقة: 7.

(52) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب :84.

(53) ينظر: شرح قطر الندى وبل الصدى : 308 ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: 253/3 .

(54) ينظر المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري :163.

(55) شرح أبيات سيبويه :150/1.

(56) المصدر نفسه: 159/1.

(57) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: 1036/2 ، وشرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو : 2/ 190.

(58) سورة آل عمران: 97.

(59) معاني القرآن للفراء:179/1.

(60) سورة العلق: 15 . 16.

(61) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب :130.

(62) سورة النساء: 24.

(63) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 100.

(64) سورة الهمزة: 4.

(65) سورة التكاثر: 8.

(66) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 167.

(67) سورة القدر: 5.

(68) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 50.

(69) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 54.

(70) سورة الفاتحة: 4.

(71) سورة سبأ: 33.

(72) سورة الفجر: 21.

(73) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 129.

(74) سورة الأنعام: 9.

(75) سورة ق:15.

(76) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 23.

(77) سورة المائدة: 14.

(78) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 100.

(79) سورة التوبة: 30.

(80) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 128.

(81) سورة البقرة: 199.

(82) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 165

(83) سورة البقرة: 87.

(84) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 69.

(85) سورة البقرة: 2.

(86) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 95.

(87) المصدر نفسه: 91 ـ 92.

(88) قَرَأَ {مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيل مِنْهُم} رفعا إِلَّا ابْن عَامر فَإِنَّهُ قَرَأَ (مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلا مِنْهُم) نصبا ، السبعة في القراءات: 235، وقال الفراء محتجا له: إنما نصب لأنه أراد: ما فعلوه إلا قليلًا ؛ لأنَّ (إلّا) عنده مركبة من (إن) ، الحجة في القراءات السبع: 124.

(89) سورة النساء: 66.

(90) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 96.

(91) قرأ ابن كثيرٍ وأبو عمرو ويعقوب: (فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ) رفعًا بالتنوين ، وقرأ الباقون نصبًا غير منون ، على التبرئة ، ينظر: معاني القراءات للأزهري: 1/ 196 ، وحجة القراءات: 128.

(92) سورة البقرة: 197.

(93) ينظر: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 113.

(94) فَقَرَأَ ابْن عَامر وَحده {يَا أَبَت} بِفَتْح التَّاء في جَمِيع الْقُرْآن ، وقرأ بكسر التاء الْبَاقُونَ ، وابن كثير ، وكذلك ابن عامر، وَالْبَاقُونَ يقفون بِالتَّاءِ وهم يكسرون ، ينظر: السبعة في القراءات: 344.

(95) سورة مريم: 45.

(96) ينظر: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 114.

(97) فَقَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَأَبُو عَمْرو وَحَفْص عَن عَاصِم (يبنؤم) بِفَتْح الْمِيم ، وَقَرَأَ عَاصِم في رِوَايَة أَبى بكر وَحَمْزَة والكسائي وَابْن عَامر(يبنؤم) بِكَسْر الْمِيم ، السبعة في القراءات: 423.

(98) سورة طه: 94.

(99) ينظر: معاني القرآن للفراء: 3/ 110.

(100) سورة يونس: 87.

(101) سورة يوسف: 99.

(102) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 136.

(103) فَقَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَعَاصِم وَابْن عَامر {أَلا تكون} نصبًا ، وَقَرَأَ أَبُو عمر وَحَمْزَة والكسائي {أَلا تكون} رفعًا ، وَلم يَخْتَلِفُوا في رفع {فتْنَة} ، ينظر: السبعة في القراءات 247 ، الحجة للقراء السبعة: 3/ 246.

(104) سورة المائدة: 71.

(105) ينظر: الحجة للقراء السبعة: 3/ 249 ، وإعراب القرآن للباقولي: 2/ 586.

(106) سورة العنكبوت: 1. 2.

(107) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 148.

(108) سورة الأنعام: 27.

(109) وَقَرَأَ ابْن عَامر {يَا ليتنا نرد وَلَا نكذب} بِالرَّفْع وبِالنّصب جعل الأول نسقًا وَالثَّانِي جَوَابًا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ {يَا ليتنا نرد وَلَا نكذب بآيَات رَبنَا ونكون} بِالرَّفْع فيهمَا جعلُوا الْكَلَام مُنْقَطِعًا عَن الأول ، ينظر: حجة القراءات: 245.

(110) ينظر: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 150.

(111) حدَّثنا علي بن اسحاق ، قال: أخبرَنا عبد الله يعني ابن المبارك ، قال: أخبرَنا أبو بكر بن أب مريم ، عن حمزة بن حبيب ، عن شدَّاد بن أوس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ينظر: مسند أحمد: 350/28 ، (17124) ، وسنن ابن ماجه: 2/ 1423 ، (4260) ، وسنن الترمذي تحقيق بشار: 4/ 219 ، (2459).

(112) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 169.

(113) الشاعر هو امرؤ القيس ، ديوانه: 15 ، وينظر: جمهرة أشعار العرب معلقة امرؤ القيس : 132.

(114) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب:52.

(115) هذا البيت من الرجز ، وهو لجران العود النميري في ديوانه: 52 ، واسمه عامر بن الحارث.

(116) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 93.

(117) ينظر: المصدر نفسه: 96.

(118) هذا البيت اختلف الرواة في نسبته ، فهو لرجل من مذحج فى الكتاب 292/2 ، والمقتضب: 4/ 371 ، ولابن أحمد في المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء: 1/ 45 ، وينظر: اللمع في العربية: 1/ 45 ، ولرجل من بني عبد مناف بن كنانة في سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: 1/ 288 ، ولهنى بن أحمر أو لزرافة الباهلي في لسان العرب 6/ 61 (حيس)، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 773/1 ، وولابن أحمد في المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية: 2/ 797، ولضمرة بن جابر في خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: 2/ 38 ، ولرجل من مذحج أو لهمام بن مرة أو لرجل من بنى عبد مناة أو لابن أحمد أو لضمرة بن ضمرة في شرح التصريح على التوضيح: 1/ 345.

(119) وهذا الشاهد لأمية بن الصلت في ديوانه :264 ، فقال:

.فلا لغوٌ ولا تأثيم فيها ولا حينٌ ولا فيها مليمُ

(120) ينظر: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 98.

(121) وهو أنس بن العباس في الكتاب: 2/ 285 ، ولسان العرب: 5/ 115 مادة (قرر) ، وشرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو:1/ 347.

(122) ينظر: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 106.

(123) الشاهد للنابغة الذبياني ، ينظر: ديوانه: 14.

(124) ينظر: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 109.

(125) هذا البيت لعُقَيبةَ الأسدي ، وصدره:

مُعاوِيَ إنَّنا بَشَرٌ فأسجِحْ ...

ينظر: الكتاب 67/1 ، والمقتضب 338/2، 112/4، وسرّ صناعة الإعراب 1/ 141 ، 303.

(126) ينظر: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 150.

(127) لاَ تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ... عَارٌ عَلَيْكَ إذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

ورد في قصائد متعددة لشعراء مختلفين فاختلف العلماء في نسبته ، فنسبه ابن سلام في أمثاله إلى المتوكل الكناني الليثي، وكذلك فعل ياقوت في معجم البلدان 55/5 ، وأبو الفرج في الأغاني 12/ 160، ونسب في كتاب سيبويه 3/ 41 . 42 إلى الأخطل ، وكذلك في شرح المفصل لابن يعيش 4/ 236، نسبه الحاتمي لسابق البربري ، ونسبه اللخمي لأبي الأسود الدؤلي ، وقد رأيته في ديوان أبي الأسود الدؤلي130 بتحقيق محمد حسن آل ياسين.

(128) ينظر: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 150 – 151.

(129) البيت بلا نسبة في: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: 8/4 ، وشرح التصريح على التوضيح: 372/2 ، وحاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك : 432/3.

(130) هذا بيتٌ من الوافر، وهو لزياد الأعجم في شعره: 101 .

(131) ينظر: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 153–154.

(132) ينسب هذا الرجز لرؤبة بن العجاج ، وليس في ديوانه ، وهو في والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين 1/ 144 . 146 ، وشرح المفصل لابن يعيش :4/ 227 ، وشرح شذور الذهب للجوجري :2/ 520، وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي: 8/ 456 . 460.

(133) ينظر: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 159–160.

(134) البيت من بحر الخفيف ولم يذكر قائله ، شرح قطر الندى وبل الصدى: 89 ، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 178.

(135) ينظر: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 160.

(136) البيت من بحر الطويل ولم يذكر قائله ، شرح قطر الندى وبل الصدى: 89 ، وشرح ابن عقيل: 4/ 29 ، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية: 4/ 1914.

(137) ينظر: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 166.

(138) البيت من البحر الطويل ، لربيعة الرقي في ديوانه: 124 ،وينظر: لسان العرب 2/ 49 (شتت) ، وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي: 6/ 275 ، 287 ، 292 ، 296 ، 297 ، 302 .

(139) ينظر: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 167.

(140) البيت من البحر الوافر ، اختلفوا في نسبته فقيل: للجيم بن صعب ولديسم بن طارق ينظر: شرح المفصل لابن يعيش 71/3 ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 1/ 105 ، وشرح شذور الذهب للجوجري 1/ 225 ، وشرح الأشموني لألفية ابن مالك 3/ 166.

(141) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 168.

(142) ينظر: مقامات الحريري 120.

(143) سورة طه: 63.
(144) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 44.
(145) المصدر نفسه: 54.
(146) سورة يوسف: 31.
(147) سورة المجادلة: 2.
(148) سورة فصلت: 46.
(149) تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب: 109 . 110.

المصادر

القرآن الكريم

أوَّلًا: الكتب المطبوعة:

1. إسفار الفصيح: محمَّد بن علي بن محمَّد ، أبو سهل الهروي (ت 433هـ) ، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 1420هـ.
2. إعراب القرآن المنسوب للزجاج: علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأَصْفهاني الباقولي (المتوفى: نحو 543هـ)، تحقيق: إبراهيم البياري ، نشر في دار الكتاب المصري _ القاهرة ودار الكتب اللبنانية _ بيروت ، القاهرة / بيروت ، ط4 ، 1420 هـ.
3. أمالي القالي لأبي علي القالي (ت 356هـ) ، تحقيق: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية ، ط2 ، 1344هـ _1926م.
4. أمية بن أبي الصلت (حياته وشعره) ، دراسة وتحقيق: الدكتور بهجة عبد الغفور الحديثي ، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ، ط1، 1430هـ _ 2009م.
5. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري ، أبو البركات ، كمال الدين الأنباري (ت577هـ)، المكتبة العصرية ، ط1 ، 1424هـ _ 2003م.

6. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام (ت 761هـ) ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
7. البديع في علم العربية: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت606هـ)، تحقيق: الدكتور فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة _ المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 1420 هـ.
8. تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح مُلْحَة الإعراب: محمد بن عمر بن بحرق الحضرمي (ت 930هـ) ، تحقيق: علي سليمان شبارة ، مؤسسة الرسالة ناشرون ، ط1 ، 1430هـ _ 2009م.
9. تعجيل الندى بشرح قطر الندى: عبد الله بن صالح الفوزان الأستاذ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، فرع القصيم ، ط 2، عصر الثلاثاء 1418/5/1هـ .، ص ب (12117).
10. تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: محمَّد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (ت 827 هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى ، ط1 ، 1403هـ _ 1983 م.
11. توجيه اللمع: أحمد بن الحسين بن الخباز ، تحقيق: الدكتور فايز زكي محمد دياب ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة _ جمهورية مصر العربية ، ط2 ، 1428 هـ _ 2007 م.
12. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت 749هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي ، ط1 ، 1428هـ –2008م.
13. جمهرة أشعار العرب: محمد بن أبي الخطاب أبو زيد القرشي (ت 170هـ) ، تحقيق: علي محمد البجادي ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع .
14. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمَّد بن علي الصبان أبو العرفان الشافعي (ت 1206هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان، ط1 ، 1417 هـ _ 1997م.
15. حُجَّة القراءات: عبد الرحمن بن محمد ، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي 403هـ) ، تحقيق: سعيد الأفغاني ، دار الرسالة.

16. الحجَّة في القراءات السَّبع: الحسين بن أحمد بن خالويه ، أبو عبد الله (ت370هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق _ بيروت ، ط4 ، 1401 هـ.
17. الحجة للقُرَّاء السَّبعة: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل ، أبو علي (ت 377هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي _ بشير جويجابي ، راجعه ودقَّقَه: عبد العزيز رباح ، أحمد يوسف الدقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق، بيروت ، ط2 ، 1413 هـ _ 1993م.
18. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت1093هـ) ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط4 ، 1418 هـ _ 1997 م.
19. دراسات في النحو: صلاح الدين الزعبلاوي ، موقع اتِّحاد كتاب العرب.
20. دراسات لأسلوب القرآن الكريم: محمد عبد الخالق عضيمة (ت1404هـ) ، تحقيق: محمود محمد شاكر ، دار الحديث ، القاهرة.
21. الدراسات النحوية واللغوية في اليمن وتطورها: الدكتور هادي عطية مطر الهلالي ، مطبعة جامعة البصرة ، دار آفاق عربية للصحافة والنشر _ بغداد ، 1984.
22. ديوان أبي الأسود الدؤلي: صنعه: أبو سعيد الحسن السكري (ت 290هـ) ، تحقيق: الشيخ محمَّد حسن آل ياسين ، دار ومكتبة الهلال ، ط2، 1418هـ _ 1998م.
23. ديوان امرِئ القيس: امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي ، من بني آكل المرار (ت 545 م) ، تحقيق: عبد الرحمن المصطاوي ، دار المعرفة _ بيروت ، ط2 ، 1425 هـ _ 2004 م.
24. ديوان النابغة الذبياني ، شرحه وقدمه: عباس عبد السّاتر ، دار الكتب العلمية ، بيروت_ لبنان، ط3 ، 1416هـ _ 1996م.
25. السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي ، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت 324هـ) ، تحقيق: شوقي ضيف ، دار المعارف _ مصر ، ط2 ، 1400هـ.
26. سر صناعة الإعراب: عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ) دار الكتب العلمية بيروت_ لبنان، ط1 ، 1421هـ _2000م.

27. سنن ابن ماجه: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، وماجة اسم أبيه يزيد (ت 273هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية _ فيصل عيسى البابي الحلبي.

28. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي، أبو عيسى (ت 279هـ) ، تحقيق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي _ بيروت ، سنة: 1998 م.

29. شذا العرف في فن الصرف: أحمد بن محمد الحملاوي (ت 1351هـ) ، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله ، مكتبة الرشد الرياض.

30. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت 769هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث _ القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ، ط20 ، 1400 هـ _ 1980 م.

31. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت 686 هـ) ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، 1420 هـ _ 2000 م.

32. شرح أبيات سيبويه: يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (ت 385هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم ، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد ، مكتبة الكليات الأزهرية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة _ مصر ، 1394 هـ _ 1974م.

33. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت 900هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت_ لبنان ، ط1، 1419هـ_ 1998م.

34. شرح ألفية ابن مالك: أبو عبد الله أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي.

35. شرح ألفية ابن مالك: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت 1421هـ) ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.

36. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري ، زين الدين المصري الوقاد (ت 905هـ) ، دار الكتب العلمية _ بيروت_ لبنان ، ط1، 1421هـ _2000م.

37. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوجَري القاهري الشافعي (ت 889هـ) ، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي ، نشر في عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 1423هـ _ 2004م.

38. شرح قطر الندى وبل الصدى: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام (ت 761هـ) ، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد ، القاهرة، ط11، 1383م.

39. شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي ، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت 643هـ) ، تحقيق: الدكتور إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان ، ط1 ، 1422 هـ _ 2001م.

40. فتح ربّ البرية في شرح نظم الآجرومية : أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة ، ط1 ، 1431 هـ _2010 م.

41. كتاب الأغاني: أبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين (ت 356هـ) ، إعداد: مكتب تحقيق دار إحياء التراث العربي ، بيروت _ لبنان ، ط1 ، 1415 هـ _ 1994م.

42. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي (ت: 711هـ) ، دار صادر_ بيروت ، ط3 ، 1414هـ.

43. اللمع في العربية: عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ) ، تحقيق: فائز فارس ، دار الكتب الثقافية _ الكويت.

44. مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء ، أبو العباس ، المعروف بثعلب (ت 291هـ).

45. مجالس العلماء: عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي ، أبو القاسم (ت 337هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي_ القاهرة ، دار الرفاعي بالرياض ، ط2، 1403 هـ _ 1983 م.

46. مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو: الدكتور مهدي المخزومي (ت 1414هـ)، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ط2 ، 1377هـ _ 1958م.

47. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط _ عادل مرشد ، وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، ط1، 1421 هـ _ 2001 م.

48. المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري: عوض احمد القوزي ، عمادة شؤون المكتبات _ جامعة الرياض ، ط1 ، 1401هـ_ 1981م.

49. معاني القراءات للأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبو منصور (ت370هـ) ، مركز البحوث في كلية الآداب _ جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية ، ط1، 1412 هـ _ 1991 م.

50. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت207هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي ، ومحمَّد علي النجار ، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية للتأليف والترجمة _ مصر ، ط1.

51. معاني النحو: الدكتور فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع _ الأردن، ط1 ، 1420 هـ _2000 م.

52. معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط2 ، 1995 م.

53. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام (ت 761هـ) ، تحقيق: الدكتور مازن المبارك ، ومحمَّد علي حمد الله ، دار الفكر _ دمشق، ط6 ، 1985م.

54. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك): إبراهيم بن موسى أبو إسحاق الشاطبي (ت 790 هـ) ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى _ مكة المكرمة، ط1 ، 1428هـ_2007م.

55. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت855هـ)، تحقيق: الدكتور علي محمد فاخر، والدكتور أحمد محمد توفيق السوداني، والدكتور عبد العزيز محمد فاخر ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة _ جمهورية مصر العربية ، ط1، 1431 هـ _ 2010 م.

56. مقامات الحريري: أبو محمد القاسم بن علي الحريري (ت 516هـ) ، مطبعة المعارف ، بيروت، 1873م.

57. المقتضب: محمَّد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي ، أبو العباس ، المعروف بالمبرد (ت 285هـ) ، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب _ بيروت.

58. المهذَّب في علم التصريف: الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي ، والدكتور هاشم طه شلاش، طبع في مطابع بيروت الحديثة، ط1 ، سنة 1432هـ _ 2011م.

59. المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم: أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت 370هـ) ، تحقيق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، دار الجيل، بيروت، ط1، 1411 هـ _ 1991 .

60. النحو المصفى: محمد عيد ، مكتبة الشباب _ القاهرة ، دار نشر الثقافة ، 427هـ _ 1975م.